

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج استشارات (9)

علي عبدالعزيز الشبل

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء المشركين ورسوله. فان سبتم فهو خير لكم. وان توليتم فاعلموا انكم غير معجز وبشر الذين كفروا بعذاب اليم - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. ايها الاخوة المشاهدون الكرام. حياكم الله واهلا وسهلا بكم. الى هذا اللقاء في برنامج استشارات. هذا البرنامج الذي يأتيكم ضمن برامج وزارة - [00:00:57](#)

الاسلامية والوقوف والدعوة والارشاد ضمن برامج التوعية الاسلامية في الحج. ارحب بكم. كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل آ الاستاذ بوزارة التعليم العالي وعضو التوعية الاسلامية بالحجب الوزارة. حياكم الله شيخ علي واهلا وسهلا. حياك الله وبياك وحيا الله - [00:01:12](#)

اخواني واخواتي من المشاهدين والمشاهدات وجعل الله هذا اللقاء لقاء طيبا موفقا مباركا ينفع الله جل وعلا فيه الجميع وان يتقبل من اخواننا عباداتهم. ومن الحجيج حجهم ومن الناسكين نسكهم. وان يقلبنا واياكم واياهم بذنب مغفور. وعمل متقبل مشكور - [00:01:35](#)

وان يجعلنا ممن عادوا من حجهم يوم ولدتهم امهاتهم ونقينا طاهرين من الذنوب. بحوله وقوته وقدرته ورحمته انه سبحانه ارحم الراحمين ربي لطيف لما يشاء. انه هو العليم الحكيم. سبحانه. صرنا اه مع الحاج اه بخطوات في حجه اه كان اه في - [00:01:59](#)

كنا في حلقة مضت الحديث عن اه يوم عرفة ذلكم اليوم العظيم. وما يفعله الحاج في يوم عرفة اه اليوم اه بعد ان انتقل من اه عرفة هو في مسيره اه سيقف في المشعر الحرام - [00:02:21](#)

اه تم اعمال اه ذلك الحاج اه ما ماذا يقوم الحاج في اه تلك الليلة العظيمة وايضا آ حكم المبيت آ في آ المزدلفة في المشعر الحرام ومتى يباح له ان يخرج من آ المزدلفة - [00:02:39](#)

اه حديث حول هذه القضايا اه قبل ان اه نتعرض لها مع فضيلة الشيخ الدكتور علي اه نحن طرحنا سؤالا على جمهورنا الكريم اه ميدانيا وهو ما حكم المبيت بالمزدلفة. تعالوا نسمع ونشاهد الاجابات ثم نعود - [00:03:00](#)

اه حكم المبيت في مزدلفة ركن من اركان الحج من اه من النفرة من عرفات الله الى اه الى شرب الشمس حكم المبيت في مزدلفة واجب من واجبات الحج واجي من واجبات الحج - [00:03:19](#)

الى طلوع الفجر كبار السن واجب من واجبات الحج مزدلفة واجب من واجبات الحج. حكم المبيت في مزدلفة واجب اذا هذه اجابات الاخوة الذين تم استطلاع رأيهم في آ هذا السؤال ما حكم المبيت بمزدلفة؟ استمعت للاجابات شيخ نعم - [00:03:38](#)

هذه الحمد لله اجابات صحيحة موفقة. فان الوقوف بالمزدلفة ان المبيت بالمزدلفة من واجبات الحج قول جماهير اهل العلم وعلى هذا دلة الادلة الحمد لله ان اخواننا على هذه على هذا القدر من المعرفة بهذا الواجب - [00:04:07](#)

والمبيت بالمزدلفة ذكره الله جل وعلا في قوله سبحانه فاذا افضتم من عرفات اذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين المشعر الحرام هي المزدلفة كلها - [00:04:28](#)

والمشعر الحلال ما هو انه عرفة. نعم. فعرفة من مشاعر الحج والحج عرفة. لكنها خارجة. لكن حلال. مهم. اما المزدلفة فهي المشعر الحرام. تقصد الشيخ انها خارج الحدود الحرام. نعم حلال يعني انها خارج الحرم. اها. ليست بالحرام. نعم. ففيها اعظم اركان الحج -

وعرى المزدلفة تسمى مزدلفة وتسمى المشعر الحرام وتسمى جمع. هم. المشهد الحرام كما سماها الله جل وعلا به لانه من شعائر الله داخل الحرم واذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام - [00:05:08](#)

وتسمى بالمزدلفة لان الحجيج اذدلفوا اليها بعدما كانوا في الحلز دلفوا للحرم وقيل سميت بالمزدلفة. نعم. لان الناس اه لانها تزدلف اي تقترب اي يقترب الناس من الحرام. وتسمى جمعا لاجتماع الحجيج بها بعد افتراقهم ومغادرتهم الحرم الى عرفة - [00:05:22](#)
اه المبيت بالمزدلفة واجب من اين اخذنا وجوبه من قول النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم. وقد بات بها وصلى بها الفجر ووقف بها الى ان اسفر جدة - [00:05:47](#)

من قوله عليه الصلاة والسلام في حديث عروة ابن المضرس لما جاءه وقد صلى الفجر في المزدلفة يسأله عن الوقوف بعرفة يقول عروة بن المضرس رضي الله عنه حديث وحديث صحيح رواه الخمسة. نعم. قال جئتكم يا رسول الله من جبل طير - [00:05:59](#)
وما تركت في طريقي من جبل الا وقفت عليه فهل لي من حج قال من شهد صلاتنا هذه في جمع اذا دل على ان المبيت بها الى طلوع الفجر واجب - [00:06:18](#)

من شهد صلاتنا هذه جمع ووقف قبل ذلك بعرفة من ليل او نهار فقد تم حجه وقضى تفداه مما يدل على وجوب ذلك ان النبي رخص صلى الله عليه وسلم. عليه وسلم. للضعفة ولاهل الاعذار ومن معهم ان يدفعوا - [00:06:30](#)
من المزدلفة بعد هزيع من الليل الهزيع قيل نصف الليل وقيل عند غياب القمر بعد الثلثين من الليل من يدفع المرأة كلهم هويتهم وضعيفتهم ايضا المرطى كبار السن العجزة من معهم من المرافقين ولو كانوا اقوياء سائقين محارم - [00:06:46](#)
يدفعون بعد هزيع من الليل بعدين السديلي تقريبا. مهم فلما اذن لهؤلاء دل على ان غيرهم ممن ليسوا له ودل على ان المبيت واجب. هم والمزدلفة ليلتها تسمى ليلة عرفة على غير الليالي قبلها وبعدها - [00:07:08](#)

ليلة الشاي تكون لليوم الذي بعده ان هذه الليلة تسمى ليلة عرفة لليوم الذي قبله. لما؟ لان احكام الوقوف مستمر بها. الى هذه الليلة طلوع الفجر ولا يقال انها ليلة - [00:07:27](#)

العيد لا يصح فيه الوقوف بل من وقف بعرفة بليل او نهار. النهار معروف الليل هي بعد هذا النهار الى طلوع فجر يوم العيد وقد تم حج وقضاة فتى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:41](#)
صلى المغرب والعشاء تلك الليلة جمع تأخير في ادنى المزدلفة ونام صلى الله عليه وسلم لانه مرهق من قيامه وتبتهله ودعائه ربه جل وعلا نام عليه الصلاة والسلام ثم صلى الفجر في موضعه ذلك - [00:07:56](#)

فلما فرغ من صلاته ركب راحلته القسوة واتى الى عند الجبل الذي بني مكانه مسجد المشعر الحرام قال وقفت ها هنا وجامع كلها موقف ما جمع المزدلفة؟ هم استقبل القبلة - [00:08:16](#)

ورفع يديه الى الله جل وعلا يدعوه ويوحده ويحمده. الله اكبر حتى اسفر جدة ثم حرك ومشى مردفا وراءه الفضل ابن عباس يحرك الناس معهم قبل قبل طلوع الشمس ليخالف المشركين ما كانوا يدفعون من المزدلفة الا بعد طلوع الشمس وكانوا يقولون كما قال عمر رضي الله عنه وعنهم كنا نقول - [00:08:32](#)

خبير كيما نغير دفع عليه الصلاة والسلام وهو يلبي هذا الوقوف المزدلفة شعيرة من شعائر الله المبيت شعيرة من شعائر الله سواء بات او لم يبيت انما يبقى الليل كله او جلّه ان كان معه ضعف - [00:08:57](#)

ماذا يفعل؟ مجرد بقاءه من ذكر الله. مهم. فاذا افطت من عرفات فاذكروا الله عند المشهد الحرام. الحد الادنى من الذكر البقاء والبيتوتة صلاة الفجر في ذلك التزام وطاعة واتباع لله واتباع لمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا انضاف معه دعاء -

وابتهال وضراعة كان في هذا بدأ قيام الليل يا شيخ في في هذه الليلة. النبي عليه الصلاة والسلام ما ترك قيام الليل ولا صلاة الوتر لا في حظر ولا في سفر - [00:09:38](#)

منها هذه الليلة لكن جاء في حديث جابر في مسلم ان النبي صلى المغرب والعشاء باذان واقامتين ولم يسبح بينهما ورقد رقدة حتى طلع الفجر وظن بعض الناس ان النبي لم يقيم على عادته. وانما ذكر جابر رضي الله عنهما رآه وما حفظه - [00:09:49](#)

لكن الرسول ما ترك قياما ليل ولا دعاء الله ولا صلاة الوتر لا في حظر ولا في سفر فيشرع في هذه الليلة كغيرها من الليالي ان يقوم ليله وان يوتر وان يدعو ربه جل وعلا يبتهل اليه لكن تزيد بامر اخر. ان زادت عن غيرها بامرين. هم. البيوتوتة والبقاء في - [00:10:08](#)

مزدلفة الى طلوع الفجر. ثم استقبال القبلة بعد طلوع الفجر ودعاء الله جل وعلا والابتهاال اليه. ذكره سبحانه. عظيم. اه الحقيقة يعني سؤال طرحناه ايضا ايها الاخوة على استطلاع ميداني ذكرنا فيه هذا السؤال وهو متى - [00:10:30](#)

يباح لمن كان بمزدلفة ان يخرج منها آآ ان يمضي الى آآ منى اه كانت هناك مجموعة من الاجابات دعونا نشاهد هذه الاجابات ثم نعود للحديث عن اه اه المشعر الحرام والوقوف به - [00:10:50](#)

من بعد فجر العيد اه هو العادي المزدلفة بعد اه فجأ بعد الفجر اللي هو الصباح ثاني يوم صباح اول اول يوم العيد واصحاب الحاجات والزروف كبار السن الحوامل الاطفال الضعاف - [00:11:07](#)

قبل بعد منتصف بعد منتصف الليل يعني يتباح لهم الخروج من المزدلفة التعجيل يعني صباح الخروج من المزدلفة بعد آآ منتصف الليل بالنسبة للي هو آآ ما هو ما هوش الدعاء - [00:11:32](#)

سنا آآ ولكن آآ بالنسبة للشيخ والكبار في السن يبقى لهم بعد منتصف الليل الفير بعد صلاة الفجر بعد ما تجمع سبع اطلع اه يباح بعد صلاة الفجر اذا هذه اجابات الاخوة المشاهدين الكرام حول متى يباح الخروج من المزدلفة للحاج - [00:11:49](#)

تعليقكم دكتور علي على هذه الاجابات. الحمد لله هذا شيء جميل الحمد لله النبي عليه الصلاة والسلام جعل المبيت بالمزدلفة واجبا ورخص والرخصة هو فعل الشيء الذي لا يفعله كل احد وانما من شملتهم هذه الرخصة. نعم - [00:12:26](#)

فهي فحكم الناقل عن الاصل الاصل البقاء. لكن رخص الدفع من المزدلفة للضعفة اربعة ثمانية يشمل المرضى كبار السن الصغار ورخص للنساء والنساء في هذا اليوم كلهن ضعافة حتى المرأة القوية تعتبر من الضعفا. لماذا - [00:12:46](#)

لان النبي رخص لام سلمة رضي الله عنها. وكانت امرأة نشيطة. مهم عمرها اربعة وثلاثين سنة تقريبا رخص لها فدفعت من المزدلفة قبل من الليل ورمت الجمرة ثم رجعت وصلت الفجر في منزلها في منى. مهم. وكانت امرأة نشيطة - [00:13:10](#)

قوية تقول عائشة وددت اني ممن استرخص النبي فدفع وفي حديث ابن عباس انه بعث به النبي مع حطمة مع ضعفة اهله قبل ان يحطمهم الناس ايضا يرخص في الدفع بعد هزيع من الليل ويقدر بنصف الليل. لمن كان قائما على هؤلاء من السائقين من اوليائهم من المحارم - [00:13:33](#)

ولو كانوا اقوياء. مهم. فان النبي بعث ابن عباس رضي الله عنهما مع ضعفة اهله مع النساء مع الضعن هذا الدافع. لو خشوا التفرق يا شيخ يعني كانوا جمع. نعم لو كانوا جمع مثلا. نعم. قافلة واحدة حملة واحدة لا مانع ان يذهبوا جميعا - [00:13:56](#)

مأذونين مأذون لهم بان يدفعوا بحكم من معهم من الضعفة ومن اهل الاعذار. الدفع من اين؟ من مزدلفة الى اين ليس الى منى. اذا اذا ارادوا الى منى اذا ارادوا الى الحرم اه. لانهم ادوا الواجب عليهم بالبقاء في منى في مزدلفة الى نصف الليل - [00:14:15](#)

ولو دفعوا الى منى ورموا الجمرة لا مانع لو دفعوا الى الحرم وطافوا طواف الافاضة لا مانع. فهنا انتقال من هذا المشعر الى ما يشاؤون. لو ذهبوا مثلا الى محلاتهم فباتوا - [00:14:35](#)

بها لا مانع اذا الدفع من هذا المكان وافضله الى منى ليرمو ثم يذهب بعد ذلك الى الحرم ان تيسر لهم هذا الدافع هل هو بعد غياب القمر وهو الثلثين الليل او بعد نصف الليل. قدره العلماء بالنصف من الليل اخذا من حديث - [00:14:49](#)

بعثنا النبي بعد هزيع من الليل في حديث السوداء بنت زمعة انها استأذنت النبي ان تروا لان سودة بن زمع ام المؤمنين رضي الله عنها كانت امرأة ثقيلة وكان عمرها - [00:15:08](#)

كبيرا حول الثمانين. فاذن لها النبي بعد هزيع من الليل وام سلمة رضي الله عنها دفعت متى بعد نصف من الليل فوصلت المرمى في اخر منى من جهة مكة ورمت ثم رجعت وصلت الفجر في في منزلها - [00:15:22](#)

واسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها تقول لمولاهما هل غاب القمر؟ فدل على ان ان الدفع قبل دفع الناس وحطمتهم لان الناس يدفعون في وقت واحد فيحصل معهم مضايقات وتزاحم فاذن عليه الصلاة والسلام لهؤلاء بالدفع وقتئذ - [00:15:41](#)
من كان معه من السائقين من المرافقين من ابنائهم من محارمهم ويحتاجون اليه لا مانع ان يدفع معهم واذا بقي الذي لا يحتاج اليه فبقاؤه افضل لكن هل يجوز ان يدفع - [00:15:59](#)

من ليس ما مع هؤلاء ناس نشيطون لا يدفعون الا اذا كان لهم ما يوجبهم كعمل يقوم به في خدمة الحجيج فيدخل في حكم هؤلاء المرخص بهم ما لم يكن كذلك فانه يبقى حتى يصلي الفجر - [00:16:15](#)
في المزدلفة تأسيا بالنبي عليه الصلاة والسلام. هل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم دعاء في اثناء وقوفه قبيل آ خروجه من المزدلفة. نعم ورد انه رفع يديه مستقبل القبلة يدعو ربه. مهم. ويحمده ويوحده ويهلله - [00:16:29](#)
وهذا مطلق. نعم. كما جاءنا في دعاء عرفة انه دعا دعاء مطلقا ولم يخص لامته لفظا معينا. هم. انما حثهم على الابتغال الضراعة وحثهم على تكرار توحيد الله. خير الدعاء دعاء يوم عرفة. وخير ما قلت انا والنبيون من قبل لا اله الا الله وحده لا شريك له. له - [00:16:47](#)

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في مزدلفة رفع يديه استقبال القبلة يدعو ربه ويحمده من حمد الله انه مكنه من الوقوف بعرفة والميت مزدلفة. الله. مكنه من اهم اركان الحج - [00:17:08](#)
ويحمد الله على كل حال ويكبره اي يعظموا الله لان هذا المقام من مقام تعظيم الله سبحانه وتعالى وهو من تعظيم الله في شعائر الحج. ذلك ومن يعظم شعائر الله - [00:17:22](#)

انها من تقوى القلوب. وصيتكم اه شيخ علي يعني في دقيقة اه للحجاج في هذه الليلة العظيمة وقبل خروجهم من من وصيتي لهم الا يقلد بعضهم بعضا بغير هدى. نرى كثيرا من الحجاج اول ما ينزل يجمع - [00:17:36](#)
ليس هذا موضع جمعها ليس هذا موضع جمع حصى الجمار ثم ايضا ربما ينشغل بعضهم بالقييل والقال والكهكه والضحك والاستهزاء والسخرية وهذا مقام عظيم مقام حمد الله والشكر وانتم في حرمه - [00:17:55](#)

ايضا مما اوصي به الحجاج ان يستغلوا اوقاتهم من فاته دعاء في عرفة لا يفوته الدعاء في مزدلفة. نعم. ايضا اذا دفعوا يرفقوا بانفسهم واخوانهم لا يزاحم لا يضايق لا يهرع وانما - [00:18:13](#)
تظهر عليهم السكينة. الله اكبر. لانها مثل عبادة. واثر طاعة وابتغال الى الله جل وعلا. ولا بد ان يظهر ذلك عليهم قال عليه الصلاة والسلام لما دفعوا من من عرفة الى مزدلفة ايها الناس - [00:18:33](#)

السكينة والسكينة. الله. فليس البر بالايطاع. ليس البر بالعجلة. وانما السكينة والخشوع الناشئة من اين؟ من عبادة الله وتعظيمه وبرعته. احسن الله اليكم دكتور. بما قلتم وشكر الله لكم انتم ايضا مشاهدي الكرام اه اوثني بالشكر فضيلة الشيخ الاستاذ - [00:18:46](#)

دكتور علي بن عبد العزيز الشبل وفقه الله الاستاذ بوزارة التعليم العالي عضو التوعية الاسلامية بالحج بوزارة الشؤون الاسلامية والالواقف والدعوة والارشاد على تفضل ابي نسال الله عز وجل لا يحرمه اجر ما قال وان ينفعنا جميعا بما نسمع وبما نقول شكرا لكم انتم ايضا مشاهدي الكرام والى اللقاء مقبل باذن الله تعالى - [00:19:06](#)
استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله وبركاته واذان من الله ورسوله الى الناس يوم ورسوله فان سبتم فهو خير لكم توليتم فاعلموا انكم غير معجز وبشر الذين كفروا بعذاب اليم - [00:19:26](#)